وأحضر الناس جوابا من لم يغضب .

قالوا وأحزم الفريقين الركين والعاجز عن الجواب أيضا ربما تعلل بالضحك .

وفي بعض الأمثال من عجز عن الجواب ضحك من غير عجاب .

وقال عبد الجبار بن عدى قلت لعجوز من نصارى لخم لو تحنفت فقالت لو تنصرت قلت الحنيفية أقرب الى ا قالت أقربها إليه أقدمها الذي أرسل به رسولا و أعطاه الحكم صبيا وأنطقه في المهد وليدا أثبت به الحجة ووكد به الهدية ولم يحوجه الى نصر العشيرة .

قال فضحكت تعجبا من قولها فقالت من عجز عن الجواب ضحك من غير عجاب .

5 - قولهم أفرط فأسقط .

هو مثل قوله النبي (من كثر كلامه كثر سقطه) .

أخبرنا أبو أحمد قال حدثنا على بن الحسين قال حدثنا الفضل بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن خليد قال حدثنا عبدة بن شبل الحنفى عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر أن النبي قال (من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثر كذبه ومن كثر كذبه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به) .

وقال بعضهم الصحيح